

بسم الذي بحركة إصبعة خرق الأَحْجَاب

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَلَ الْآيَاتِ وَيُنْزِلُهَا كَيْفَ يَشَاءُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَرَادَ، لَا تَمْنَعُهُ جُنُودُ الْأُمَرَاءِ وَلَا ضُوضَاءُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ أَنْكُرُوا الْحَقَّ إِذْ أَتَى مِنْ سَمَاءِ الْأُمْرِ بَرَايَاتِ الْآيَاتِ وَجُنُودٍ لَا يُحْصِيهَا كُلُّ مُحْصٍ عَلِيمٍ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى لِتَفَرَّحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، لَا تَحْزَنْ عَنْ شَيْءٍ إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، إِذَا ظَهَرَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَى هَيْكَلُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْبَيَانِ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ إِلَّا مَنْ نَبَذَ الْعَالَمَ عَنْ وَرَائِهِ مُقْبِلًا إِلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْعِرْفَانِ وَهَاجَ عَرُفُ الرَّحْمَنِ وَنُزِلَتِ الْآيَاتُ وَبَرَزَتِ الْعَلَامَاتُ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْأَرْضِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى لِتَعْرِفَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ضَعِ الْأَوْهَامَ بِاسْمِ رَبِّكَ ثُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي جَبْرُوتِكَ الْأَعْلَى، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.